الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

استراتيجية الرؤوس المرقمة من الإستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعلم التعاوني والتي تعد من اهم مداخل التعلم النشط المتمركز حول الطالب وخاصة تعليم اللغة العربية. الاستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التعيلم والتعلم. وتلك عناصر هي الأهدف والمادة والطريقة والأسلوب والاستراتيجية والوسائل التعليمية والتقويم. والإستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التعيلم والتعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته.[١] وتعني كذلك فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. وعليه فاستراتيجية التدريس هي مجموعة الأمور الارشادية التي تحدد مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس.[٢] هناك العديد من الاستراتيجيات في التعلم، إحدها هي استراتيجية الرؤوس المرقمة.

---

[١] محمد عبد السلام، ٢٠٢٠، *استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح*، (مكتبة نور)، ص. ١٤.

[٢] محمد عبد السلام، ٢٠٢١، *استراتيجيات التعلم النشط*، (مكتبة نور)، ص.٩٨.

لاستراتيجيه الرؤوس المرقمة بانها استراتيجية يقوم المعلم فيها بتقسيم الطلبه الى مجموعات ويعطي رقما لكل طالب من المجموعه ثم يقوم بشرح المفهوم الاكاديمي بالاستعانه بالسبوره واوراق عمل معده سلفا ثم يطرح المعلم سؤالا ويطلب الى الطلبة ان يناقشوا السؤال معا في كل مجموعه حتى يتأكدوا من ان كل عضو في المجموعه يعرف الاجابه ويختار المعلم رقما محددا وعلى كل من يحمل نفس الرقم في كل مجموعه ان يقدم الاجابه المتفق عليها من قبل مجموعته.[٣]

طور سبنسر كاجان استراتيجية الرؤوس المرقمة في عام ١٩٩٣. تم تصميم هذه الاستراتيجية لإشراك عدد أكبر من الطلاب بشكل نشط في عملية التعلم، وخاصة في مراجعة محتوى الدروس والتحقق من فهمهم للمادة. ومن خلال هذا النهج، يُشجَّع كل طالب على العمل الجماعي داخل مجموعات، وتبادل المعرفة، وتحمل المسؤولية الجماعية عن الفهم قبل تقديم الإجابة أمام الصف.[٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

لاستراتيجية الرؤوس المرقمة ملامح وتلك ملامح هذه استراتيجية الرؤوس المرقمة عند محمد عبد السلام هو ١) المجموعات غير متجانسة. ٢) كل عضو من اعضاء المجموعه لديه عدد او رقم مختلف. ٣) التفكير معا. ٤) الإستماع بعناية

[٣] محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٩٧.

[4] Muhammad Afandi dkk, 2013, *Model dan Metode Pembelajaran di Sekolah*, (Semarang: UNISSULA PRESS), Hal. 65.

والتحدث مع احتساب كامل للوقت.[٥] استنادا إلى ملامح استراتيجية الرؤوس المرقمة، الذي يناسب لدرس الإملاء الاستماعي في الرقم الرابع وهو الاستماع بعناية والتحدث مع احتساب كامل للوقت.

الاستراتيجية الرؤوس المرقمة فوائد وتلك فوائد هي ١) تحسين مهارات التواصل الشفهي والاستماع. ٢) تعزيز الفهم العميق للمفاهيم والنصوص.[٦] ٣) يبقون في حالة استعداد دائم لأنهم يكتبون ويشاركون إجاباتهم، وكل منهم يعلم أنه قد يطلب منه الإجابة في أي لحظة.[٧]

اهتمام على البيانات السابقة أن هذه الإستراتيجية يمكن استخدامها في تدريس الإملاء الإستماعي تعني فوائد هذه الإستراتيجية في الرقم الأول تحسين مهارات التواصل الشفهي والاستماع، تتضمن هذه الاستراتيجية مناقشات نشطة بعد الاستماع، مما يساعد الطلاب على التعبير عن أفكارهم شفوياً والاستماع إلى آراء زملائهم. وهذا يتوافق تماما مع المهارات الأساسية في الإملاء الاستماعي. والرقم الثاني تعزيز الفهم العميق للمفاهيم والنصوص، من خلال النقاش بعد

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٥] محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٩٩.

[٦] تيسير سالم الدهيثم وفاطمة عبدالله الهقيش، معلم القرن الحادي والعشرين استراتيجيات وأساتيب مبتكرة في التعلم النشط، ٢٠٢٤ ، ص١٠٩.

[7] Spancer Kagan dkk, 2016, *59 Kagan Structures Proven Engagement Strategies*, (San Clemente: Kagan Publishing) Hal. 88.

الاستماع، يتعلم الطلاب كيفية فهم المعاني وتركيب الجمل والمفردات في النصوص المنطوقة، مما يساعدهم على الكتابة بدقة وفهم السياق بشكل شامل. والرقم الثالث يبقون في حالة استعداد دائم لأنهم يكتبون ويشاركون إجاباتهم، وكل منهم يعلم أنه قد يطلب منه الإجابة في أي لحظة. يمكن أن يساعد هذا الطلاب في تدريس الإملاء الاستماعي، لأنهم يطلب منهم التركيز في الاستماع إلى النص المقروء، وكتابته بدقة، والاستعداد لمشاركة ما كتبوه. وبذلك، تسهم هذه الإستراتيجية في تعزيز التركيز والدقة والشعور بالمسؤولية لدى الطلبة أثناء عملية الإملاء الاستماعي.

لذلك من بيانات استراتيجية الرؤوس المرقمة السابقة، خلصت الباحثة أن استراتيجية الرؤوس المرقمة هي استراتيجية تجعل الطلبة نشطين في عملية التدريس والتعلم. سيكون الطلاب أكثر حماسا للمشاركة في تدريس الإملاء الاستماعي، بحيث يكون الطلاب متحمسين لأخذ الدروس باستخدام هذه الإستراتيجية. يمكن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في العملية التعليمية وعملية التعلم كأداة في نقل مواد التدريس والتعلم وغيرها.

وعلاوة على ذلك أن استراتيجية الرؤوس المرقمة خطوات التطبيق، وتلك الخطوات هي: ١) الخطوة الأولى: الترقيم: يقسم المعلم المتعلمون إلى فرق (٣ –

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥ أعضاء) ويخصص لكل عضو رقم يتراوح مابين ١ – ٥ في كل فريق. ٢) الخطوة الثانية: طرح السؤال: يطرح المعلم على جميع الفرق سؤالاً واحداً. ٣) الخطوة الثالثة: جمع الرؤوس: تضع كل فرقة الرؤوس معا ليتأكدوا من أن كل عضو في الفريق يعرف الإجابة (تستغرق هذه الخطوة ٣ دقائق للتفكير والتشاور). ٤) الخطوة الرابعة: الإجابة: ينادي المعلم على رقم محدد (وليكن مثلا ٤) فيرفع جميع الطلاب في جميع الفرق المرقمون بهذا الرقم أيديهم ويختار المعلم أحدهم) أو أول يد ترتفع (ليجيب عن السؤال، وتدون إجابته الصحيحة، وتكرر العملية مع سؤال جديد) تخصص حوافز مناسبة لأفضل فرقة وأفضل مشارك.[٨]

أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس اللغة العربية. فقد أثبتت دراسة رجب مسلم ويجايا (٢٠٢٠) أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر تأثيرا إيجابيا في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة العناية المتوسطة الإسلامية. كما أظهرت دراسة موليا شاهبوترا (٢٠٢٠) أن استراتيجية التعلم التعاوني بالرؤوس المرقمة فعّالة في تعليم الإنشاء الموجه لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة نور الشافعية المتوسطة الإسلامية برمبووا. ومع ذلك، لم

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٨] صالح محمد جميل سرحان، ٢٠١٢، ٧٣ *إستراتيجية وطريقة لتدريس التفاعلي النشط*، (جدة)، ص. ٦٩.

تتناول هاتان الدراستان الإملاء الاستماعي بصورة مباشرة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام هذه الاستراتيجية في تنمية الإملاء الاستماعي لدى الطلبة.

بعد أن شرحت الباحثة عن استراتيجية الرؤوس المرقمة تستمر الباحثة عرض التدريس، التدريس هو عملية تستهدف نقل الخبرات بين المعلم وطلابه والتدريس عملية منظمة هادفة بمعنى أنه منظومة مكونة من مجموعة من عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة، وهذه العناصر هي مدخلات التدريس معلم، ومنهج، ومتعلم، وعملياته (استراتيجيات، اساليب، طرق تدريس) ومخرجاته (أهداف تحققت وخبرات اكتسبها التلاميذ)، وتغذية راجعة تربط بين هذه العناصر، وبيئة تدريس تجمع كل هذه العناصر، وتتيح التفاعل فيما بينها.[٩]

UIN IMAM BONJOL PADANG

وعند عبد الرحمن جامل في زيد سليمان والحوامدة أن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكن تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل

[٩] إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، ٢٠١٤، *استراتيجية تدريس الحديثة*، (المملكة السوعدية الرياض: مكتبة الرشد)، ص. ١٤.

والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.[١٠] أن التدريس هو نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة. التدريس يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، أي أنه تعليم مخطط ومقصود. يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم، ويحدد الشروط البيئية العلمية التي يتحقق فيها الأهداف.[١١]

وللتدريس فوائد أما فوائد التدريس ١) مساعدة وتوجيه المتعلمين للحصول على المهارات، وتغييرها، وتطويرها، وكذلك تطوير الشخصية والطموحات والتقدير والمعرفة.٢) إحداث تغيير في جميع الجوانب داخل المتعلم. ٣) تطوير جميع القدرات التي يمتلكها المتعلم مما يؤدي إلى حدوث تغيير في سلوك الطلاب.[١٢] بناء على هذه الفوائد اتضح لنا أن بين التعليم والعادات علاقة متراطبة لأن التدريس حصل به عادات خاصة المتعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٠] زين العارفين، ٢٠٢١، *اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها*، (بادنج: هيفى فرس)، ص. ٢.

[١١] خليل إبراهيم شبر وعبد الرحمن جامل وعبد الباقي أبوزيد، ٢٠١٤، *أساسيات التدريس*، (عامن: دار المناهج للنشر والتوزيع)، ص. ٢٤.

[12] Mukhammad Bakharuddin dkk, 2021, *Strategi Belajar Mengajar: Konsep dan Implementasinya*, (Jawa Timur: CV AGRAPARNA MEDIA), Hal. 6.

من إحدى المواد لتدريس اللغة العربية هي مهارة الكتابة، ومهارة الكتابة من المهارات الأربع في هذا الإطار، المهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة بشكل صحيح وسليم باللغة العربية. وتشمل فروع المهارة الكتابية جوانب متعددة، من أبرزها الإملاء الذي يركز على القدرة على الكتابة وفق قواعد الإملاء والطريقة الصحيحة لكتابة الحروف العربية بدقة. [١٣]

إن الإملاء عند جاسم الحسون وحسن جعفر الخليفة في حسن جعفر الخليفة للإملاء اسس وتلك أسس هي الأول وسيلته العين فهى ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة، وهى بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين ترادكتابتها. والثاني وسيلته الأذن. ولهذا يجب تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارجة. والثالث وسيلته اللسان على النطق الكلمات التي استمع لها التلميذ. والرابع وسيلته الإكثار من التدريب اليدوي على الكتابة حتى تعتاد اليد مجموعة من الحركات العضلية الخاصة وهذا يفيد في سرعة الكتابة. [١٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٣] بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠١١، *استراتيجية تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع)، ص. ١٣٠.

[١٤] زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٢٠.

وفي هذا السياق تبحث الباحثة عن الإملاء الاستماعي وهو أن يقرأ المعلم قطعة الإملاء قراءة جهرية على التلاميذ، تعقبها مناقشة في فهم معنى القطعة واخرى في هجاء كلمات مشابهة لما ورد فيها من كلمات صعبة، وبعد أن يعرف التلاميذ قاعدة هذه الكلمات تملى عليهم القطعة. [١٥]

الإملاء الذي تعلمها طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج هي الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الإستماعي. ولكن بسبب ما وجدت الباحثة مشكل في الإملاء الاستماعي، فبذلك يركز هذا البحث على الإملاء الاستماعي.

أهداف تدريس الإملاء الاستماعي في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج أساس على منهج مرديكا هي ١) يمكن للطالب أن يميز بين أصوات الحروف والحركات في اللغة العربية. ٢) يمكن للطالب أن يحدد ويكتب المفردات الجديدة بناء على السياق المسموع. ٣) يمكن للطالب أن يكتب الكلمات أو الجمل بإملاء صحيح وفقًا للنص المقروء. ٤) يمكن للطالب أن ينسخ النص

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٥] زين العارفين، ٢٠٢١،نفس المرجع ، ص. ٢٣٢.

المملى نسخا صحيحا دون أخطاء إملائية. ٥) يمكن للطالب أن يعيد نطق الكلمات أو الجمل التي سمعها.[١٦]

استنادا إلى نتائج الملاحظة، فإن الأهداف التي لم تتحقق في تدريس الإملاء الاستماعي في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج هي الرقم الثاني لا يستطيع عدة الطالبة أن يكتبوا المفردات الجديدة بناء على السياق المسموع. والرقم الثالث لا يستطيع عدة الطالبة أن يكتبوا الكلمات أو الجمل بإملاء صحيح وفقا للنص المقروء. والرقم الرابع لا يتمكن عدّة الطالبة من نسخ النص المملى نسخا صحيحا دون أخطأ إملائية.[١٧]

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في الفصل التاسع، قالت المعلمة الأستاذة زكرى وربي هناك تستخدم فقط طريقة التدريس ولم تستخدم بعد استراتيجية التدريس. والطريقة المستخدمة في تدريس الإملاء الاستماعي هي طريقة السمعية الشفهية. وبينت أن اختارت هذه الطريقة إلى تمكين المتعلمين من الاستماع الجيد، وكتابة ما يسمعونه بدقة، والمشاركة النشطة في عملية التعلم. ومع

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٦] المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكمية ٢ بادنج ١٩ مايو ٢٠٢٥.

[١٧] الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكمية ٢ بادانج ٢٦ مايو ٢٠٢٥.

ذلك، يعترف المعلم بأنه على الرغم من تطبيق هذه الطريقة بشكل منتظم، فإن نتائج تدريس الطلاب، ولا سيما في دروس الإملاء الاستماعي، لا تزال غير مرضية. إذ يواجه العديد من الطلبة صعوبة في كتابة ما يسمعونه بدقة. ترى المعلمة أن هناك حاجة إلى تجديد استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم. [١٨]

عند سمع الكلمة أو الجملة، لا يفهم العديد منهم. قد يكون ذلك يسبب ضعف المفردات وإتقان الحروف الهجاءية والطريقة التي تستخدمها المعلمة في التدريس والتي لا تجذب الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يميل الطلبة إلى السلبية والتردد في طرح الأسئلة. كما أن العديد منهم يشعرون بانعاس بسبب التدريس الممل والروتيني.[١٩]

UIN IMAM BONJOL PADANG

القيمة المتوسطة لتدريس الإملاء الاستماعي لطلبة الفصل التاسع (١-١٠) هو كما يلي: [٢٠]

[١٨] المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج ١٩ مايو ٢٠٢٥.

[١٩] الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكموية ٢ بادانج ٢٦ مايو ٢٠٢٥.

[٢٠] الإختبار الذي قامت الباحثة في طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج ٢١ مايو ٢٠٢٥.

الجدول ١. ١

القيمة المتوسطة لتدريس الإملاء الاستماعي لطلبة الفصل التاسع [٢١]

الرقم	الفصل	القيمة المتوسطة	معاير الحدى الأدنى
١	IX ١	٦٥،٦٠	٨٠
٢	IX ٢	٧٥،٣٠	٨٠
٣	IX ٣	٧٨،٣٢	٨٠
٤	IX ٤	٧٠،٥٠	٨٠
٥	IX ٥	٧٥،٠٦	٨٠
٦	IX ٦	٧٠،٦٥	٨٠
٧	IX ٧	٧٣،٠٠	٨٠
٨	IX ٨	٧٦،٤٥	٨٠
٩	IX ٩	٥٣،٩٣	٨٠
١٠	IX ١٠	٦٢،١٤	٨٠

UIN IMAM BONJOL PADANG

دل هذا الجدوال على قدرة الطلبة فى الإملاء الاستماعي التي لم تحصل على معاير الحد الأدنى.

[٢١] القيمة المتوسطة لتدريس الإملاء الاستماعي في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

نتائج المقابلة مع طلبة الفصل التاسع مع عدة الطلبة قالوا أنهم يواجهون صعوبة في كتابة الكلمات أو الجمل التي يتم إملاؤهم. هم قالوا أنهم لا يشعورن بالاهتمام في تعلم الإملاء الاستماعي بسبب أن طريقة التي تستخدمها المعلمة مملة وغير جذابة، مما يشعرون بالملل والنعاس في الفصل. وهذا يدل على أنهم يحتاجون إلى استراتيجية تعلم نشط يمكن استخدامها لتدريس الإملاء الاستماعي بطريقة أكثر جذبا وفعالية. [٢٢]

خلال عملية التدريس، تميل المعلمة إلى عدم تنويع استراتيجية التدريس المستخدمة في الفصل. في كل لقاء، تستخدم المعلمة غالبا نفس النهج، مثل طريقة السمعية الشفهية دون اشراك استراتيجية أخرى أكثر تفاعلا. هذا يجعل جو التعلم مملا وأقل جذبا للطلبة. إن غياب في استراتيجية التدريس يؤدي إلى انخفاض تحفيز الطلبة ومشاركهم في عملية التعليم والتعلم، فضلا عن صعوبة فهمهم للمحتوى بشكل جيد. [٢٣]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٢] المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج ١٩ مايو ٢٠٢٥.

[٢٣] الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج ٢٦ مايو ٢٠٢٥.

اختارت الباحثة هذه استراتيجية الرؤوس المرقمة لأنها هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط. يؤثر التعلم النشط بشكل إيجابي على معلمين في أداء أدوارهم بفعالية، كما يمنحهم الفرصة لتطوير مهارة الاستماعي. تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة الإملاء الاستماعي لأن هذه استراتيجية تجمع بين أنشطة الاستماع، والتفكير النقدي، والكتابة بشكل تعاوني.

اختارت الباحثة تدريس الإملاء الاستماعي في الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكمية ٢ بادنج بناء على نتائج اختبار الطلبة، تبين أن في قدرة الطلبة الإملاء الاستماعي لديهم لا تزال منخفضة.[٢٤] حيث يعاني العديد من الطلبة من الصعوبة في كتابة الكلمات أو الجملة التي يتم إملاؤها. وكانت الدرجات التي حصلوا عليها في جانب الإملاء الاستماعي أقل من معايير الحد الأدنى من الإتقان. وتشير هذه الحالة إلى أن الإملاء الاستماعي تحتاج إلى اهتمام خاص في عملية التعليم والتعلم، لذلك رأت الباحثة أهمية تصميم تعليم يمكن أن يرفع من قدرة الطلبة في الإملاء الاستماعي بشكل فعال.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٤] نتائج اختبار تدريس الإملاء الاستماعي في الفصل التاسع ١٠ من بيانات تقييم معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن في هذه المدرسة المعلمة لم تستعمل استراتيجية الرؤوس المرقمة لا تستخدمها في عملية التعليم والتعلم خاصة استراتيجية الرؤوس المرقمة.[٢٥] وسابقا الباحثة خريجة من هذه المدرسة، ولذلك لديه ارتباط عاطفي وفهم مبدئي لثقافة وبيئة المدرسة. وهذا يسهل عملية التواصل والملاحظة وجمع البيانات، نظرا لوجود علاقة سابقة بين الباحث وإدارة المدرسة.

اختارت الباحثة الفصل التاسع بناء على توجيه وتوصية من معلمة المادة المعنية. وقد رأت المعلمة أن هذا الفصل يعد اختارا مناسبا ليكون موضوعا للبحث، لما يتميز به من خصائص تتوافق مع أهداف البحث، سواء من حيث ديناميكية التعلم، أو تفاعل الطلبة، أو ارتباط المادة بالمحتوى المدروس. كما أن هذا التوجيه ساهم في تسهيل عملية التنسيق وتنفيذ البحث ميدانيا، نظرا للدعم المباشر من طرف المعلمة. شعرت الباحثة بأنها أكثر استعدادا لتصميم وتطبيق استراتيجية تعليمية مناسبة لتحسين الإملاء الاستماعي لدى الطلبة.

يمكن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة للتغلب على المشكلات لأن استراتيجية الرؤوس المرقمة تُكز على مشاركة جميع الطلبة بفعالية في عملية التدريس

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٥] المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج ١٩ مايو ٢٠٢٥.

من خلال العمل الجماعي المنظم. في درس الإملاء الاستماعي، يتطلب من الطلبة أن يمتلكوا مهارة الاستماع بدقة وكتابة ما يسمعونه بشكل صحيح. ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية، لا يقتصر التعلم على مهارة الكتابة الفردية فقط، بل يشمل أيضا تعاون أفراد المجموعة في فحص ومناقشة نتائج كتاباتهم. بعد أن يستمع الطلبة إلى النص الذي يُمليه المعلم، يكتبونه بشكل فردي، ثم يناقشونه داخل المجموعة لمطابقة الإملاء وعلامات الترقيم وبنية الجملة الصحيحة. بعد ذلك، يختار أحد الطلبة عشوائيا لعرض نتائج المناقشة، مما يدفع جميع الأعضاء إلى أن يكونوا نشطين ويتحملوا المسؤولية. وبذلك، تسهم هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف تدريس الإملاء الاستماعي، وهي تحسين مهارات الاستماع والكتابة بدقة، وتعزيز روح التعاون والثقفة بالنفس لدى طلبة في عرض نتائج تعلمهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على البيانات السابقة تريد الباحثة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لتدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة تحت عنوان "**تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في بادانج**".

ب. تشكيل البحث

نظر إلى خلفية البحث السابق، المشكلات الموجودة في هذا البحث هي مايلي :

١. استراتيجية التي تستخدمها المعلمة في الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج غير مناسبة.

٢. يوجه الطلبة صعوبات في كتابة الكلمات أو العبارات المسموعة التي يملي عليهم سماعها.

٣. لا تنوع المعلمة أنشطة التعليم والتعلم خاصة ما تتعلق طرق التعليم والتعلم وكذلك الأساليب والإستراتيجيات.

٤. عدم إهتمام الطلبة بالتدريس اللغة العربية في الإملاء الاستماعي.

٥. يعتقد الطلبة أن تدريس اللغة العربية يصعب فهمهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحددت الباحثة كما تلي: هل هناك تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج؟

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث هي كما يلي:

١) كيف قدرة طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج في تدريس الإملاء الاستماعي قبل استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة؟

٢) كيف استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج؟

٣) كيف فعالية تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لترقية نتائج تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في بادانج؟

هـ. أهداف البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج في تدريس الإملاء الاستماعي قبل استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة.

٢. لمعرفة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

٣. لمعرفة فعالية تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لترقية نتائج تدريس الإملاء الاستماعي لدى طلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في بادانج.

و. فوائد البحث

أما فوائد التي ترجوها الباحثة في البحث هي مايلي:

١. **للباحثة** : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. **للمعلم** : للمعلم المساعد الملعلم في اختار الاستراتيجية التعليمية المناسبة في تدريس الإملاء الاستماعي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. **للطلاب** : لتسهيل تدريس الطلبة الإملاء الاستماعي ليتمكنوا من تحقيق نتائج تعليمية تتناسب مع التوقعات، يأمل أن تتم عملية التدريس باستراتيجية ممتعة وغير مرهقة، مما يساهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. **للمدرسة** : ارتقاء درجة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج في تدريس الإملاء الاستماعي.

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ماتلى:

استراتيجية : الإستراتيجية هي تعني خط السير للوصول إلى الهدف، أو

الرؤوس المرقمة هي الإطار الموجه الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته. وتعني أيضا فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهدف[٢٦]. الإستراتيجية الرؤرس المرقمة هي يقوم المعلم فيها بتقسيم الطلبه الى مجموعات ويعطي رقما لكل طالب من المجموعه ثم يقوم بشرح المفهوم الاكاديمي بالاستعانه بالسبوره واوراق عمل معده سلفا ثم يطرح المعلم سؤالا ويطلب الى الطلبة ان يناقشوا السؤال معا في كل مجموعه حتى يتأكدوا من ان كل عضو في المجموعه يعرف الاجابه ويختار المعلم رقما محددا وعلى كل من يحمل نفس الرقم في كل مجموعه ان يقدم الاجابه المتفق عليها من قبل مجموعته.[٢٧]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٢٦] محمد محمود عبد الله ، ٢٠١٣ ، *أساسيات التدريس طرائق – استراتيجيات – مفاهيم تربوية* (مصر: دار غيداء للنشروا لتوزيع)، ص. ١٧.

[٢٧] محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٩٨.

تدريس : كتدريس هو عملية إيصال الدرس إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين بطريقة قيمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي تتوافر لكل من المدرس والتلميذ أو الدارس الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. فلم مارسة التدريس مكونات أربع أو أركان أربعة، فهي المدربر والدارس أو التلميذ والمادة والطريقة المدخل والطريقة والأسلوب أو الخطوات. [٢٨]

الإملاء الاستماعي : وهو أن يقرأ المعلم قطعة الإملاء قراءة جهرية على التلاميذ، تعقبها مناقشة في فهم معنى القطعة واخرى في هجاء كلمات مشابهة لما ورد فيها من كلمات صعبة، وبعد أن يعرف التلاميذ قاعدة هذه الكلمات تملى عليهم القطعة.[٢٩]

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ : هي إحدى المدارس التي تقع في شارع دوريان تارونج، حي باسار أمباجانج، منطقة كورانجي، مدينة بادانج. تحظى هذه المدرسة بالاعتماد الفئة "أ".

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٨] زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٤.

[٢٩] زين العارفين، ٢٠٢١،نفس المرجع، ص. ٢٣٢.

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة عن استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة وتأثيرها في تدريس الإملاء الاستماعي لطلبة الفصل التاسع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG